من القبايح بل يقع منه بعضها لانه ليس كاملا بل هو
طالب الكمال وطالبه قد يقع منه القبايح فمرادنا من هذا
الكلام اذا صدر منه مكروه لا يرضاه ويلوم نفسه ويقيم
الحجة عليها ولا ينتصر لها بوجه من الوجوه ظاهرا وباطنا
وكذلك يأمر الشيخ المريد بالاحتراف والصنعة اذا رآه لا يقدر
على الرياضات والمجاهدات فاذا المريد يأمره بالاحتراف فقد
غشه والشيخ لا يكون غشاشا من غشنا ليس منا الا اذا
احتاج الشيخ خادما وان كان لا يقدر على الرياضات لكن
يجب على الشيخ ان يعلمه انه ليس هو من سالكي طريق
المقربين وانه لا يكون الا بالرياضات والمجاهدات ومن
علامة المريد القابل ان يكون ساخطا على نفسه ان سبّ
فلا يسب الا لها وان تألم فلا يتألم الا عليها وان غضب
فلا يغضب الا عليها ومن لم يكن كذلك فليس هو من سالكي

طريق المقربين ومن علامة المريد القابل ان يكون حزين
القلب منكس الرأس كمن اصابته مصيبة لا تندبر واذا
انشرح وانبسط كان انشراحه وانبساطه كصاحب هذه المصيبة
والحق ان مصيبة السالك العارف اعظم المصايب لانه ببركة
السلوك وتلاوة الاسماء عرف ما انطوت عليه نفسه من
الخبائث والرذايل والقبايح وعرف انه مع بقاء هذه الخباثات
لا يصل الى مطلوبه ولا يتملأ بمحبوبه وسعى على الخلاص منها
فما امكنه الخلاص من جمع الخصال لانها كثيرة والنفس منجبلة
عليها وكلما خلص من خصلة ذميمة وقع فيها بعينها او
وقع فيما هو اخبث منها ولا شك ان من كان هذا حاله
يجب ان يكون منكسر القلب باكي العين شاكيا من نفسه
طالبا من مولاه الاعانة على الخلاص من كل ما يقطعه عن
ربه واذا عرض عليه البسط والرجا فيجب عليه التحفظ من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)